



لا اله الا الله



نظرة على الجهاد العالمي

18- 24 تموز/ يوليو 2019

أهم الأحداث هذا الأسبوع

- ◀ الهجوم العسكري البري الذي يشنه الجيش السوري على التنظيمات الجهادية في محيط إدلب ما زال يراوح مكانه. حيث سيطرت التنظيمات الجهادية هذا الأسبوع على قوة من الجيش السوري في قرية القصابية (إلى الشمال الغربي من حماة) لكنها اضطرت للانسحاب منها. وعلى صعيد مواز فشل هجوم الجيش السوري على بلدة السرسمانية إلى الجنوب الغربي من إدلب.
- ◀ وخلال الأشهر المنقضية منذ سقوط معقل تنظيم الدولة الإسلامية في منحدرات الفرات لوحظ تصعيد في حجم العمليات الإرهابية وحرب العصابات التي يمارسها التنظيم في أنحاء سوريا وتحسن في "نوعية" العمليات. قام تنظيم الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع بتنفيذ ثلاث عمليات غير مألوفة: استهداف قوة من الجيش السوري في ريف البوكمال الشمالي؛ تفجير عبوة ناسفة استهدفت قطاراً لنقل الفوسفات من جنوب غرب تدمر؛ وتفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة لأحد القادة في "قوات الدفاع الوطني" في دمشق (تبنى التنظيمان المسؤولية عن العملية في دمشق: تنظيم الدولة الإسلامية وتنظيم آخر).
- ◀ وعلى الساحة العراقية تستمر العملية الأمنية الواسعة لاستهداف تنظيم الدولة الإسلامية، حيث تركزت هذا الأسبوع في تطهير محيط بغداد الشمالي: ولهذا السبب يبدو أن تنظيم الدولة الإسلامية قد تواري عن الأنظار وانحصرت عملياته في المنطقة إلى الشمال الشرقي من بعقوبة.
- ◀ وفي مختلف ولايات تنظيم الدولة الإسلامية في الشرق الأوسط وفي أفريقيا وآسيا تتواصل العمليات "الروتينية". حيث برزت هذا الأسبوع هجمات قام بها تنظيم الدولة الإسلامية في أفغانستان في أقاليم نجرهار وقونار (قرب الحدود الباكستانية). استهدفت العمليات بالأساس عناصر طالبان وكذلك العشائر المتعاونة مع الحكومة الأفغانية. وبرزت عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في بورة شبه جزيرة سيناء. فبعد تراجع مؤقت في حجم العمليات صعد تنظيم الدولة الإسلامية عملياته هذا الأسبوع، حيث شملت محاولة لتنفيذ عملية انتحارية قرب حاجز للجيش المصري وقتل "متعاونين" وتفجير حزام ناسف قرب سيارة مصفحة للشرطة المصرية وتفجير عبوات ناسفة لاستهداف سيارات في شمال سيناء. كما قام عناصر تنظيم الدولة الإسلامية بهجمات في نيجيريا والكونغو والباكستان واليمن.

أهم الأحداث في سوريا

محيط إدلب

المعارك في محيط إدلب ظلت متمركزة في المحيط الواقع إلى الشمال الغربي من حماة. في ليلة 20-21 تموز/ يوليو 2019 نفذت التنظيمات الجهادية بقيادة هيئة تحرير الشام هجوماً على مواقع للجيش السوري في محيط قرية القصاصبية، على مبعده ما يقارب 10 كلم إلى الشمال من بلدة الحماميات (فشلت محاولة للتنظيمات الجهادية للسيطرة على قوة من الجيش السوري). نجح عناصر التنظيمات الجهادية بالدخول إلى قرية القصاصبية لكنهم اضطروا للانسحاب منها. قُتل سبعة عناصر من التنظيمات الجهادية وخمسة جنود من الجيش السوري (المرصد السوري لمتابعة حقوق الإنسان، 21 تموز/ يوليو 2019). وبالمقابل فشلت محاولة الجيش السوري للهجوم على بلدة السرسمانية إلى الجنوب الغربي من إدلب. أفادت التقارير بأن الجيش السوري قد ضخ خلال الأيام الأخيرة تعزيزات جديدة إلى ريف حماة الشمالي، حيث شملت التعزيزات مدافع تكتيكية ودبابات (مراسلون، 17 تموز/ يوليو 2019).



قرية القصاصبية (1) والحماميات (2)، إلى الشمال الغربي من حماة: فشلت محاولات التنظيمات الجهادية للسيطرة على مواقع الجيش السوري في تلك الأماكن (Google Maps).

وأفاد النظام السوري بأن الجيش السوري قد صد هجوماً لهيئة تحرير الشام والتنظيمات العاملة معها على مواقع الجيش السوري في قرية القصاصبية. استخدمت القوة الهاجمة إرهابيين يرتدون أحزمة ناسفة، لكنهم قُتلوا قبل وصولهم إلى الأهداف. دمر الجيش السوري سيارتين مصفحتين ومركبة مصفحة لنقل الجنود (سانا، 21 تموز/ يوليو 2019).



على اليمين: دبابة لهينة تحرير الشام تقصف مواقع الجيش السوري في القصاصية قبل الهجوم على القرية. على اليسار: مدفع تكتيكي لهينة تحرير الشام يقصف مواقع الجيش السوري في القصاصية قبل الهجوم عليها (إباء، 21 تموز/ يوليو 2019).



بقايا ناقلة جند مصفحة لهينة تحرير الشام بعد أن دمرها الجيش السوري على الطريق المؤدي إلى قرية القصاصية (سانا، 21 تموز/ يوليو 2019).

فشل هجوم الجيش السوري على بلدة السرسمانية

◀ في 18 تموز/ يوليو 2019 حاولت قوة من الجيش السوري التقدم نحو بلدة السرسمانية الواقعة في الجزء الشمالي من سهل الغاب (إلى الجنوب الغربي من إدلب، على مبعده ما يقارب 10 كلم إلى الجنوب من جسر الشغور). وبعد اشتباك لمدة بضعة ساعات اضطرت القوة السورية للتراجع. وزعمت التنظيمات الجهادية بان الجيش السوري تكبد خسائر كثيرة بالرواح (الغد، موقع إخباري موالي للتنظيمات الجهادية ، 18 تموز/ يوليو 2019). وبعد فشل الهجوم قصف الجيش السوري منطقة السرسمانية بالمدفعية (خطوة، 21 تموز/ يوليو 2019).



بلدة السرسمانية التي فشلت محاولة الجيش السوري لاحتلالها (Google Maps).



على اليمين: صاروخ مضاد للدروع أطلقته "الجبهة الوطنية للتحرير" يصيب شاحنة لإحدى المليشيات المساندة للجيش السوري إلى الجنوب من السرسمانية (قناة يوتيوب "الجبهة الوطنية للتحرير 21 تموز/ يوليو 2019). على اليسار: مقاتلون من المليشيات المساندة للجيش السوري يهربون من الشاحنة بعد إصابتها (قناة يوتيوب "الجبهة الوطنية للتحرير"، 21 تموز/ يوليو 2019).

الحصيلة المرحلية للخسائر بالرواح في صفوف الطرفين

أفاد المرصد السوري لمتابعة حقوق الإنسان بأنه منذ 30 نيسان/ أبريل 2019 (عشية هجوم الجيش السوري) وحتى 20 تموز/ يوليو 2019 قُتل 2663 شخصاً. توزيع القتلى: 977 قتل من التنظيمات الجهادية؛ 918 قتل من الجيش السوري والقوات المساندة له؛ 768 قتل من المدنيين (المرصد السوري لمتابعة حقوق الإنسان، 24 تموز/ يوليو 2019).

محيط دمشق

بعد فترة طويلة من الغياب عاد تنظيم الدولة الإسلامية هذا الأسبوع للعمل في دمشق. وبحسب البيانات الصادرة عن تنظيم الدولة الإسلامية في 22 تموز/ يوليو 2019 تم تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة كان فيها قائد في "قوات الدفاع الوطني" (مليشيا مساندة للجيش السوري) في حي القدم في جنوب دمشق. أصيب القائد بجروح وقُتل مرافقه (تلغرام، 22 تموز/ يوليو 2019). تبنى تنظيم آخر يُدعى "كتائب قاسيون" المسؤولية عن العملية. وأفيد بان العبوة الناسفة استهدفت إباد ديوب، قائد في "قوات الدفاع الوطني" (خطوة، 22 تموز/ يوليو 2019).



على اليمين: إياد ديوب، قائد في "قوات الدفاع الوطني" الذي أصيب جراء تفجير عبوة الناسفة. على اليسار: السيارة التي كان يركبها إياد ديوب (خطوة، 22 تموز/ يوليو 2019).

شمال شرق سوريا

استمرار العمليات في قلب المنطقة التي يسيطر عليها الأكراد

◀ واصل تنظيم الدولة الإسلامية هجماتهم لاستهداف قوات سوريا الديمقراطية (SDF) في قلب المنطقة التي تسيطر عليها القوات الكردية:

◆ **13 تموز/ يوليو 2019:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) على مبعدة ما يقارب 80 كلم إلى الشمال الشرقي من الحسكة، ما أسفر عن مقتل أو جرح أربعة من ركاب السيارة (تلغرام، 13 تموز/ يوليو 2019).

◆ **17 تموز/ يوليو 2019:** تفجير سيارة ملغمة في الجزء الجنوبي من الحسكة، ما أسفر عن جرح مواطنين (سانا، 17 تموز/ يوليو 2019). تبنى تنظيم الدولة الإسلامية المسؤولية عن العملية. وبحسب مزاعم تنظيم الدولة الإسلامية فقد تم الهجوم بواسطة سيارة ملغمة تم إيقافها قرب حاجز لقوات سوريا الديمقراطية (SDF). وأفاد تنظيم الدولة الإسلامية بأن التفجير أسفر عن مقتل ستة مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية وإصابة عدد آخر منهم (تلغرام، 17 تموز/ يوليو 2019).

◆ **20 تموز/ يوليو 2019:** تفجير دراجة نارية ملغمة استهدفت قافلة كانت تؤمنها قوات سوريا الديمقراطية (SDF). وجاء في بيان تنظيم الدولة الإسلامية أن تلك كانت قافلة شاحنات تنقل النفط الخام. حدث التفجير على مبعدة ما يقارب 90 كلم إلى الجنوب من الحسكة. قُتل أو جرح ستة من ركاب السيارة (تلغرام، 20 تموز/ يوليو 2019).

◆ **20 تموز/ يوليو 2019:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) على مبعدة ما يقارب 80 كلم إلى الجنوب من الحسكة (على طريق دير الزور- الحسكة)، ما أسفر عن مقتل أو جرح ثلاثة من ركاب السيارة (تلغرام، 20 تموز/ يوليو 2019).

شرق سوريا

محيط الميادين

◀ استمرار عمليات تنظيم الدولة الإسلامية المكثفة في محيط الميادين. فيما يلي أهم العمليات (نقلًا عن بيانات ولاية الشام - منطقة الخير التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية):

◆ **17 تموز/ يوليو 2019:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة لقوات سوريا الديمقراطية في بلدة ذيبان، على مبعده ما يقارب 5 كلم إلى الشرق من الميادين، ما أسفر عن مقتل مقاتل من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) (تلغرام، 18 تموز/ يوليو 2019).

◆ **17 تموز/ يوليو 2019:** إطلاق نار على مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) في بلدة عرانيج، على مبعده ما يقارب 30 كلم إلى الجنوب الشرقي من الميادين، ما أسفر عن مقتل المقاتلين (تلغرام، 17 تموز/ يوليو 2019).

◆ **18 تموز/ يوليو 2019:** إطلاق نار على مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) في قرية الطيانية، على مبعده 8 كلم إلى الجنوب الشرقي من الميادين، ما أسفر عن مقتلها (تلغرام، 18 تموز/ يوليو 2019).

◆ **18 تموز/ يوليو 2019:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) في بلدة الشحيل، على مبعده 9 كلم إلى الشمال من الميادين، ما أسفر عن مقتل ثلاثة مقاتلين وجرح ثلاثة آخرين (تلغرام، 19 تموز/ يوليو 2019).

◆ **18 تموز/ يوليو 2019:** إطلاق نار على سيارة لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) في قرية دحلة، على مبعده 12 كلم إلى الشرق من دير الزور، ما أسفر عن مقتل ثلاثة مقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية (تلغرام، 18 تموز/ يوليو 2019).

◆ **20 تموز/ يوليو 2019:** إطلاق نار على عنصر من مخابرات قوات سوريا الديمقراطية (SDF) في بلدة الشحيل، على مبعده 9 كلم إلى الشمال من الميادين، ما أسفر عن مقتل عنصر المخبرات (تلغرام، 21 تموز/ يوليو 2019).

◆ **23 تموز/ يوليو 2019:** تفجير عبوة ناسفة استهدفت سيارة لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) في بلدة ذيبان، على مبعده 5 كلم إلى الشرق من الميادين، ما أسفر عن مقتل او جرح ركاب السيارة (تلغرام، 23 تموز/ يوليو 2019).

استهداف قوات سورية على منحدرات غور الفرات

قام عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية، ممن قدموا من المناطق الصحراوية إلى الغرب من نهر الفرات باستهداف قوات للجيش السوري والمليشيات المساندة له في ريف البوكمال الشمالي (على الضفة الغربية لنهر الفرات على امتداد الطريق المؤدي من البوكمال إلى دير الزور). هذا هو أول هجوم من نوعه منذ سقوط معقل تنظيم الدولة الإسلامية في منحدرات غور الفرات (أذار/ مارس 2019).

◆ هجمت قوة من تنظيم الدولة الإسلامية بشكل متزامن قوات سورية في ثلاث قرى: الحسرات (على مبعده ما يقارب 15 كلم إلى الشمال من البوكمال)، والعباس (على مبعده ما يقارب 25 كلم إلى الشمال الغربي من البوكمال) والصالحية (على مبعده ما يقارب 40 كلم إلى الشمال الغربي من البوكمال). استمرت الاشتباكات ما يقارب ثلاث ساعات، ثم قامت قوة سورية مرابطة في البوكمال بقصف مدفعي باتجاه مواقع تنظيم الدولة الإسلامية، ما أسفر عن مقتل 23 مقاتل وعنصر وجرح العشرات من الطرفين (خطوة، 21 تموز/ يوليو 2019).

تفجير عبوة ناسفة استهدفت قطار شحن في محيط تدمر

◆ في 21 تموز/ يوليو 2019 أعلنت مصادر سورية رسمية بأن "إرهابيون" (المقصود عناصر تنظيم الدولة الإسلامية) بتفجير عبوة ناسفة استهدفت قطار شحن في منطقة منجم الفوسفات في حنيفس، على مبعده ما يقارب 55 كلم إلى الجنوب الغربي من تدمر. وأسفر التفجير عن انحراف القطار عن السكة الحديدية مع قاطرتين محملتين بالفوسفات. ووقعت إصابات في صفوف طاقم القطار (وزارة المواصلات السورية، 21 تموز/ يوليو 2019). في 22 تموز/ يوليو 2019 نشر

تنظيم الدولة الإسلامية بياناً تبنى فيه المسؤولية عن تفجير العبوة الناسفة التي استهدفت القطار، وجاء في البيان أن القطار انحرّف عن السكة الحديدية وأصيب اشخاص ممن كانوا على متنه (تلغرام، 22 تموز/ يوليو 2019).



قاطرة قطار الشحن الذي أصابته العبوة الناسفة (التي زرعتها تنظيم الدولة الإسلامية) (وزارة المواصلات السورية، 21 تموز/ يوليو 2019).

أهم التطورات في العراق

عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في أنحاء العراق

- ◀ فيما يلي أهم عمليات تنظيم الدولة الإسلامية (نقلاً عن بيانات تبنى المسؤولية التي نشرها تنظيم الدولة الإسلامية):
- ◆ محافظة الأنبار: إطلاق نيران قنص على عنصر من الحشد العشائري إلى الغرب من الرمادي، ما أسفر عن مقتله (تلغرام، 17 تموز/ يوليو 2019).
- ◆ محافظة ديالى: إطلاق نيران قنص على جندي عراقي على مبعده ما يقارب 80 كلم إلى الشمال من بعقوبة، ما أسفر عن إصابته بجروح (تلغرام، 17 تموز/ يوليو 2019).
- ◆ محافظة ديالى: تفجير عبوتين ناسقتين استهدفتا سيارة للجيش العراقي على مبعده ما يقارب 80 كلم إلى الشمال الشرقي من بعقوبة، حيث أسفر التفجير عن مقتل أربعة جنود. وعند وصول نجدة من المشاة فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة أخرى ما أسفر عن جرح ستة من رجال الأمن ومن جملتهم ضابط (تلغرام، 18 تموز/ يوليو 2019).
- ◆ محافظة ديالى: إطلاق نيران قنص على مقاتل كوماندو عراقي على مبعده ما يقارب 80 كلم إلى الشمال من بعقوبة، ما أسفر عن مقتله (تلغرام، 19 تموز/ يوليو 2019).
- ◆ محافظة ديالى: إطلاق نار من أسلحة خفيفة وأسلحة قنص على حشد من قوات الحشد العشائري على مبعده ما يقارب 40 كلم إلى الشمال الشرقي من بعقوبة، ما أسفر عن مقتل احد عناصر الحشد العشائري وجرح عنصر آخر (تلغرام، 18 تموز/ يوليو 2019).
- ◆ محافظة ديالى: تفجير عبوة ناسفة استهدفت عناصر من الحشد الشعبي على مبعده ما يقارب 70 كلم إلى الشمال الشرقي من بعقوبة، ما أسفر عن مقتل مقاتل من الحشد الشعبي وجرح ثلاثة آخرين (تلغرام، 21 تموز/ يوليو 2019).
- ◆ محافظة ديالى: إطلاق قذائف هاون على حشد لقوات الحشد الشعبي على مبعده ما يقارب 70 كلم إلى الشمال الشرقي من بعقوبة (تلغرام، 22 تموز/ يوليو 2019).
- ◆ محافظة ديالى: إطلاق نيران قنص على مبعده ما يقارب 14 كلم على الجنوب الشرقي من بعقوبة، ما أسفر عن إصابة جندي من الجيش العراقي بجروح بالغة (تلغرام، 23 تموز/ يوليو 2019).

عمليات منع ووقاية لقوات الأمن العراقية

- ◀ واصلت قوات الأمن العراقية هذا الأسبوع العملية الأمنية الواسعة ضد تنظيم الدولة الإسلامية ("إرادة النصر") التي انطلقت في 7 حزيران/ يونيو 2019. في 20 تموز/ يوليو 2019 بدأت المرحلة الثانية من العملية، حيث بدأت قوات الأمن العراقية تتحرك لتطهير محيط بغداد الشمالي ، ويشمل مناطق تتبع لمحافظة ديالى وصلاح الدين والأنبار (السورية)، 20 تموز/ يوليو 2019).
- ◀ وفي سياق المرحلة الثانية أعلنت قوات الحشد الشعبي بانها قد ظهرت مع قوات الأمن العراقية خمسة عشر قرية في منطقة الطارمية، على مبعده ما يقارب 30 كلم إلى الشمال من بغداد. كما ظهرت قوة مشتركة من الحشد الشعبي والجيش العراقي أربع قرى أخرى إلى الغرب من الطارمية (Al-Hashed.net، 21 تموز/ يوليو 2019).



على اليمين: أحد أفراد القوات الأمنية العراقية قرب حاجز في منطقة الطارمية (السورية، 20 تموز/ يوليو 2019). على اليسار: سيارة للحشد الشعبي وفيها مقاتلون وإعلامي في محيط بغداد الشمالي (Al-Hashed.net، 21 تموز/ يوليو 2019).

عمليات منع أخرى لقوات الأمن العراقية

- ◀ بموازاة ذلك تمت عمليات وقائية أخرى في محافظات مختلفة:
- ◆ محافظة كركوك: ضربت طائرات التحالف الدولي بعد تلقي معلومات استخباراتية مخبئاً "للإرهابيين" (المقصود عناصر تنظيم الدولة الإسلامية) على مبعده ما يقارب 50 كلم إلى الجنوب الغربي من كركوك. أسفرت الضربة عن مقتل ثلاثة "إرهابيين" (وكالة الأنباء العراقية، 20 تموز/ يوليو 2019).
- ◆ محافظة كركوك: قبضت قوة من الشرطة العراقية على ثلاثة من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في محافظة كركوك. اعترف الثلاثة أثناء التحقيق معهم بانتمائهم لتنظيم الدولة الإسلامية واعترف أحدهم بمشاركته في عمليات ضد قوات الأمن العراقية (وكالة الأنباء العراقية، 21 تموز/ يوليو 2019).

شبه جزيرة سيناء

- ◀ بعد تراجع مؤقت في حجم عمليات تنظيم الدولة الإسلامية خلال الأسابيع السابقة، صعدت ولاية سيناء عملياتها خلال هذا الأسبوع. وكانت أهم العمليات:
- ◆ قتل "متعاونين": أعلنت ولاية سيناء التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية بأن عناصر التنظيم قاموا بإعدام أربعة "متعاونين" مع النظام المصري. وبحسب ما جاء في البيان فقد تم إلقاء القبض على المتعاونين الأربعة على حاجز نصبه عناصر تنظيم الدولة الإسلامية على شارع العريش- القنطرة. ومن ثم تم إعدامهم بعد التحقيق معهم. ووزع عناصر ولاية سيناء منشورات في المنطقة يحذرون فيها من التعاون مع الجيش المصري (تلغرام، 17 تموز/ يوليو 2019). أما الرواية الأخرى فتحدثت عن إعدام أربعة مواطنين (صفحة فيسبوك اتحاد قبائل سيناء ، 17 تموز/ يوليو 2019).

◆ **عملية انتحارية في الشيخ زويد:** أفاد مصدر أمني مصري بأن قوات الأمن المصرية عثرت في بلدة الشيخ زويد على إرهابي انتحاري يرتدي سترة ناسفة، فأطلقوا عليه النار فقام بتفجير السترة الناسفة التي يرتديها، ما أسفر عن مقتل أحد أفراد القوات الأمنية المصرية (العربية، 18 تموز/ يوليو 2019). تبنت ولاية سيناء في تنظيم الدولة الإسلامية المسؤولية عن العملية. وجاء في بيان تبني المسؤولية إن الإرهابي الانتحاري المدعو ابو عمر الصعيدي قام بتفجير سترة ناسفة كان يرتديها عند حاجز للجيش المصري وإحدى الميليشيات المتعاونة معه، ما أسفر عن مقتل وجرح خمسة جنود مصريين وأفراد من الميليشيا المتعاونة مع الجيش المصري (تلغرام، 18 تموز/ يوليو 2019).

◆ **تفجير حزام ناسف قرب سيارة مصفحة للشرطة:** تم التفجير في محطة للشرطة ف بلدة الشيخ زويد وأسفر عن مقتل خمسة جنود ومتعاونين مع الجيش المصري. وفي أعقاب التفجير قامت قوات الأمن المصرية بسد الشارع الدولي بين الشيخ زويد والعريش (صفحة فيسبوك شاهد سيناء ، 19، 18 تموز/ يوليو 2019).

◆ **كمين لأفراد إحدى الميليشيات وسط سيناء:** أعلنت وسائل الإعلام التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية بأن عناصر التنظيم قد نصبوا كميناً لمقاتلين من ميليشيا مساندة للجيش المصري على شارع الحسنة وسط سيناء، ما أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر من الميليشيا (تلغرام، 18 تموز/ يوليو 2019).



الحسنة وسط سيناء (Google Maps).

◆ **تفجير عبوة ناسفة:** أعلنت ولاية سيناء التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية ان عناصر التنظيم فجرُوا عبوة ناسفة استهدفت سيارة للكشف عن الألغام إلى الغرب من رفح، ما أسفر عن مقتل أو جرح ركاب السيارة (تلغرام، 18 تموز/ يوليو 2019).

◆ **تفجير عبوة ناسفة:** أعلنت ولاية سيناء التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية بأن عناصر التنظيم فجرُوا عبوة ناسفة استهدفت سيارة للجيش المصري قرب حاجز الفلوجة، إلى الغرب من مدينة رفح، ما أسفر عن مقتل أو جرح ركاب السيارة (تلغرام، 18 تموز/ يوليو 2019).

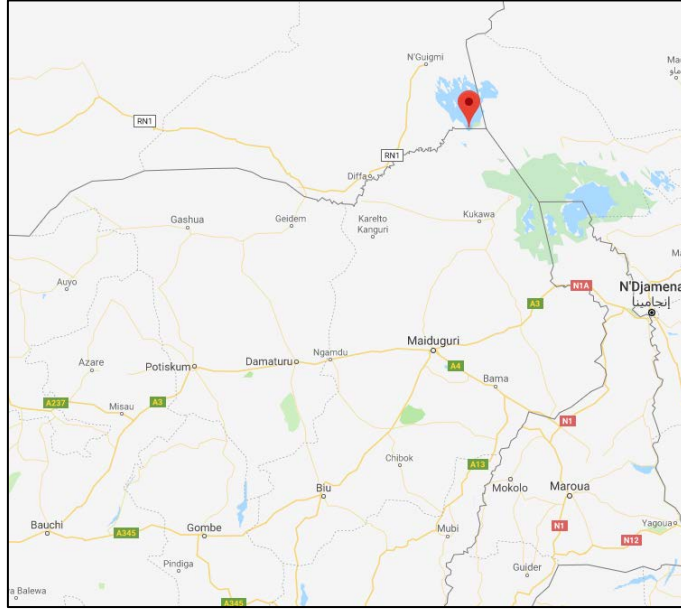
◆ **عملية استهدفت جرّارات الجيش المصري:** تنظيم الدولة الإسلامية أعلن تنظيم الدولة الإسلامية أن عناصر التنظيم نجحوا في تعطيل أربعة جرارات كانت تقوم بأشغال حفر وكشف غرب مدينة رفح بهدف تكوين "منطقة عازلة" بين سيناء وقطاع غزة. تم استهداف الجرّارات بتفجير عبوات ناسفة وإطلاق صواريخ ونيران قنص (تلغرام، 22 تموز/ يوليو 2019).

◆ **مقتل جندي مصري بنيران قناص:** أعلنت ولاية سيناء عن مقتل جندي مصري بنيران قناص من تنظيم الدولة الإسلامية (تلغرام، 22 تموز/ يوليو 2019).

عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في أنحاء العالم

نيجيريا

◆ أعلنت ولاية غرب أفريقيا أن عناصر التنظيم قاموا بإطلاق قذائف هاون على تكتة لجيش نيجيريا في شمال منطقة بورنو، قرب حدود نيجيريا- النيجر. ووفقاً لما جاء في البيان فقد أصابت القذائف التكتة إصابات دقيقة (تلغرام، 19 تموز/ يوليو 2019).



المكان الذي تم فيه إطلاق تنظيم الدولة الإسلامية قذائف الهاون قرب حدود نيجيريا- النيجر (Google Maps).

الكونغو

◆ أعلنت ولاية وسط أفريقيا في تنظيم الدولة الإسلامية بأن عناصر التنظيم قد اشتبكوا بالنيران مع جنود من جيش الكونغو في منطقة بيني (Beni) شرق الكونغو، قرب حدود أوغندا. قُتل جنديان من جيش الكونغو ولاذ الباقين بالفرار (تلغرام، 21 تموز/ يوليو 2019). أعلنت وكالة أعماق التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية عن مقتل جندي من جيش الكونغو من خلال كمين نصبه عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في منطقة بورنو في 20 تموز/ يوليو 2019 (تلغرام، 22 تموز/ يوليو 2019).

أفغانستان

◆ تركزت عمليات تنظيم الدولة الإسلامية هذا الأسبوع في أقاليم نجرهار وقونار قرب الحدود الباكستانية. حيث استهدفت هجمات عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عناصر الطالبان والعشائر المتعاونة مع الحكومة الأفغانية. وجاء في البيان الصادر عن ولاية خراسان أن هناك معارك دائرة بين تنظيم الدولة الإسلامية والطالبان خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة في إقليم نجرهار، حيث أسفرت المعارك عن مقتل ما يقارب 360 عنصراً من الطالبان (تلغرام، 22 تموز/ يوليو 2019).



إقليم نجرهار الذي تدور فيه المعارك بين تنظيم الدولة الإسلامية وبين الطالبان (Google Maps).

العمليات الأساسية التي تم تنفيذها الأسبوع الماضي:

- ◆ أعلنت ولاية خراسان في تنظيم الدولة الإسلامية أنه في 19 تموز/ يوليو 2019 سيطر عناصر التنظيم على ثلاثة مواقع للطالبان قرب حدود أفغانستان والباكستان. وأسفر الاشتباك عن مقتل عنصرين وجرح عنصرين آخرين من الطالبان (تلغرام، 21 تموز/ يوليو 2019). وأفادت وكالة أعماق التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية أن الحادث أسفر عن مقتل أربعة عناصر وجرح أربعة غيرهم من الطالبان (تلغرام، 21 تموز/ يوليو 2019).
- ◆ أعلنت ولاية خراسان التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية أن عناصر التنظيم قد هجموا على حاجز للعشائر الموالية للحكومة في منطقة أتشين في إقليم نجرهار، ما أسفر عن إصابة أربعة عناصر من العشائر (تلغرام، 17 تموز/ يوليو 2019).
- ◆ قام عناصر تنظيم الدولة الإسلامية بإطلاق النار من أسلحة رشاشة على عنصرين من الطالبان في إقليم قونار، ما أسفر عن مقتل أحد عناصر الطالبان وجرح عنصر آخر (ولاية خراسان التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية نقلاً عن تلغرام، 19 تموز/ يوليو 2019).



إقليم قونار، بؤرة اخرى لعمليات تنظيم الدولة الإسلامية (Google Maps).

- ◆ أعلنت ولاية خراسان بان تنظيم الدولة الإسلامية قد نصبوا كميناً لعناصر الطالبان في إقليم قونار قرب حدود الباكستان، ما أسفر عن مقتل ثلاثة عناصر من الطالبان وجرح عنصر آخر (تلغرام، 21 تموز/ يوليو 2019).

◆ هجم عناصر تنظيم الدولة الإسلامية على مواقع للطالبان في نجرهار، ما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن عشرة أفراد من الطالبان وإصابة عشرة آخرين بجروح (تلغرام، 22 تموز/ يوليو 2019).

◆ هجم عناصر تنظيم الدولة الإسلامية على مقاتلين من مليشيا مساندة للجيش الأفغاني إلى الجنوب الشرقي من جلال اباد في إقليم نجرهار، ما أسفر عن مقتل أو جرح عشرة مقاتلين من المليشيا وبضمنهم ضابط (تلغرام، 23 تموز/ يوليو 2019).

◀ أعلنت وكالة أعماق التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية عن مقتل أو جرح خمسة أفراد من الشرطة الأفغانية جراء تفجير عبوة ناسفة في العاصمة كابل (تلغرام، 22 تموز/ يوليو 2019).

الباكستان

◀ أعلنت ولاية الباكستان في تنظيم الدولة الإسلامية أن عناصر التنظيم فجروا عبوة ناسفة استهدفت حشداً لمقاتلي الطالبان في مدينة كويته (على مبعده ما يقارب 60 كلم عن الحدود الأفغانية)، ما أسفر عن مقتل أو جرح ستة مقاتلين من الطالبان (تلغرام، 23 تموز/ يوليو 2019).

اليمن

◀ اشتبك عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في 16 تموز/ يوليو 2019 مع عناصر القاعدة في البيضاء وسط اليمن، ما أسفر عن مقتل أحد عناصر القاعدة وجرح عنصر آخر (تلغرام، 17 تموز/ يوليو 2019).

◀ أطلق أحد عناصر تنظيم الدولة الإسلامية نيران قنص على أحد عناصر القاعدة في البيضاء وسط اليمن (على مبعده ما يقارب 100 كلم إلى الجنوب الشرقي من صنعاء)، ما أسفر عن جرح أحد عناصر القاعدة (تلغرام، 22 تموز/ يوليو 2019).

الحرب المعنوية

عناصر ولاية تنظيم الدولة الإسلامية في الصومال يجددون البيعة لزعيم التنظيم

◀ انضم عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في الصومال إلى باقي العناصر في مختلف الدول ونشروا شريطاً مصوراً (باللغة الصومالية) يجددون فيه البيعة لزعيم تنظيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي (تلغرام، 20 تموز/ يوليو 2019).

وبحسب ما جاء في الشريط فقد كانت البيعة الأولى للعناصر في الصومال في 21 تشرين أول/ أكتوبر 2015.

◀ وقال الناطق في الشريط المصور إن ولاية الصومال كانت تعاني من صعوبات وأضاف أن الله أعان عناصر الولاية على تنفيذ "عمليات أمنية" كثيرة في مناطق مختلفة من الصومال وأنهم "يستدعون الله ليجعل هذه العمليات تمتد إلى أماكن جديدة". وأضاف الناطق بأن الله أعانهم على تنفيذ "عمليات عسكرية" ضد "المرتدين عن دين الله" وضد "الصليبيين الأمريكيان" وضد عناصر القاعدة المنتمين على طالبان (تلغرام، 20 تموز/ يوليو 2019).



على اليمين: الناطق، المدعو الشيخ عبد القادر مؤمن، يلقي كلمة أمام عناصر ولاية تنظيم الدولة الإسلامية في الصومال.
على اليسار: البيعة لزعيم تنظيم الدولة الإسلامية (تلغرام، 20 تموز/ يوليو 2019).